والندي المجلس ومنه دار الندوة وقال البخاري قال مجاهد ناديه عشيرته .

وقوله سندع الزبانية اي ملائكة العذاب ثم قال تعالى لنبيه عليه السلام كلا لا تطعه اي لا تلتفت الى نهيه وكلامه واسجد لربك واقترب اليه بسجودك وفي الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه اذا سجد فاكثروا من الدعاء في السجود فقمن ان يستجاب لكم وروى ابن وهب عن جماعة من اهل العلم ان قوله واسجد خطاب للنبي ص - وان قوله واقترب خطاب لابي جهل اي ان كنت تجترئي حتى ترى كيف تهلك ت والتاويل الاول اظهر يدل عليه قوله ص - اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وعن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع النبي ص - فآتيه بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعنى على نفسك بكثرة السجود رواه الجماعة الا البخاري ولفظ الترمذي كنت ابيت عند باب النبي ص - فاعطيه وضوءه فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع ا لمن حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد رب العالمين قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وليس لربيعة في الكتب الستة سوى هذا الحديث انتهى من السلاح وروي ان ابا جهل جاء والنبي ص - يصلى فهم بان يصل اليه ويمنعه من الصلاة ثم كع وولى ناكصا على عقبيه متقيا بيديه فقيل له ما هذا فقال لقد عرض بينى وبينه خندق من نار وهول واجنحة فيروي ان النبي ص - قال لودنا منى لاخذته الملائكة عيانا ت ولما لم ينته عدو ا اخذه ا يوم بدر وامكن منه وذكر الوائلي الحافظ في كتاب الابانة له من حديث مالك ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال بينا انا اسير بجنبات بدر اذ خرج رجل من الارض في عنقه سلسلة يمسك طرفها اسود فقال يا عبدا اسقنى فقال ابن